

## صَمُوئِيلَ الْأَوَّلُ

مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرْوَحَامَ  
بِنِ الْبُيُوتِ بْنِ تُوْحُوْبَ بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ.

٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فِنَّةٌ. وَكَانَ لِفِنَّةَ  
أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ.

٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ  
لِرَبِّ الْجَبُودِ فِي شَيْلُوهِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَالِيًّا: حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ.

٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَانَةُ، أُعْطِيَ فِنَّةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا  
أَنْصِبَةً.

٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ  
كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحْمَهَا.

٦ وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاعَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ  
رَحْمَهَا.

٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ  
تُغِيظُهَا. فَكَبَّتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.

٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَمِلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَمِلِمَاذَا  
يَكْتَسِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟»

٩ فَقَامَتْ حَنَّةٌ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوهُ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،

١٠ وَهِيَ مَرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بَكَاءً،

١١ وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ أُمَّتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أُمَّتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أُمَّتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.»

□□ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلَا حَظَّ فَاهَا.

١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَقَطَّ تَحَرَّكَانِ، وَصَوْتَهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنَّ عَلِيَّ ظَنَّهَا سَكْرَى.

١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي نَحْمَرَكَ عَنكَ.»

□□ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَمْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ نَحْمَرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.»

١٦ لَا تَحْسَبْ أُمَّتَكَ ابْنَةً بَلِيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ.»

□□ فَأَجَابَ عَلِيٌّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتَهُ مِنْ لَدُنْهُ.»

□□ فَقَالَتْ: «لَتَجِدَ جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ.» ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدُ مُغَيَّرًا.

١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَائِنَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.

٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صُمُوئِيلَ  
قَائِلَةً: «لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.»

### حنة تُكرس صموئيل للرب

٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَائِنَةُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيَذِبحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ.  
٢٢ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ أَتِي بِهِ  
لِيَتَرَأَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.»

□□ فَقَالَ لَهَا الْقَائِنَةُ رَجُلِهَا: «أَعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. أَمْكُثِي حَتَّى  
تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يَقِيمُ كَلَامَهُ.» فَكَثَّتِ الْمَرَأَةُ وَأَرْضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمْتَهُ.  
٢٤ ثُمَّ حِينَ فَطَمْتَهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَأَيْفَةَ دَقِيقٍ وَزِقِّ نَحْمٍ، وَأَتَتْ  
بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.

٢٥ فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيٍّ.

٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرَأَةُ  
الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ.»

٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهِ.

٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَضْتُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ. «وَيَسْجُدُ  
هُنَاكَ لِلرَّبِّ.»

١ فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. اذْتَمَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اَسْعَى فِيَّ عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ أَبْتَهَجْتُ بِمَخْلَاصِكَ.

٢ لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ الْهِنَاءِ.

٣ لَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمَسْتَعْلَى، وَلْتَبْرَحْ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.

٤ قِيسِي الْجَبَابِرَةَ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْنَطُقُوا بِالْبَاسِ.

٥ الشَّبَاعَى اجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخَبِزِ، وَالْجِيَاعُ كَفُّوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وُلِدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ.

٦ الرَّبُّ يَمِيتُ وَيُحْيِي. يَهْطُ إِلَى الْهَاطِوَةِ وَيَصْعَدُ.

٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ.

٨ يُقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمِزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كُرْسِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.

٩ أَرْجُلُ اتَّقِيَّاتِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَصْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ.

١٠ مَخَاصِمُ الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِلْمَلِكَةِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.»

١١ وَذَهَبَ الْقَانَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

## أبناء علي الأشرار

- ١٢ وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بْنِ بَلِيْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ
- ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلُّهَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيْحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبِيخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَالُ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ،
- ١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمَنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهُ.
- ١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ لِحَمَّا لِيَشْوَى لِلكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوعًا بِلِ نَيْثًا.»
- فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيُحْرِقُوا أَوَّلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ.»
- فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَآخُذْ غَضَبًا.»
- فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعُلَمَاءِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ.

- ١٨ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّقٌ بِأَفْوَدٍ مِنْ كَنَانٍ.
- ١٩ وَعَمَلَتْ لَهُ أُمُّهُ جِبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيْحَةِ السَّنَوِيَّةِ.

- ٢٠ وَبَارَكَ عَلِيَّ الْقَانَةَ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ.» وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.
- ٢١ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ

صُورِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ.

٢٢ وَشَاخَ عَلِيَّ جَدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ أَخْبِيئَةً مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.

٢٤ لَا يَابُنِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَخْبِرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُونَ.

٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الصِّيُّ صُورِيلُ فَتَزَايَدَ نُمُوًّا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

### نبوءة ضد بيت علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجْلِيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ،

٢٨ وَأَتَخْتَبُهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَضَعِدَ عَلَيَّ مَذْبِحِي وَيُوقِدَ بَحُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

٢٩ فَلَمَّاذَا تَدُوسُونَ ذَيْحَتِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ تُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شِعْبِي؟

٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرِمُونِي،

وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونَنِي يَصْغُرُونَ.

٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ.

٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسَنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِأَكْلِ عَيْنِكَ وَتَذْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا.

٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ابْنِكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.

٣٥ وَأَقِيمِ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقَلِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةِ فَضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضَمْنِي إِلَى إِحْدَى وَظَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكْلِ كِسْرَةٍ خُبْزٍ.»

### الرب ينادي صوميل

١ وَكَانَ الصَّيُّ صُومِيْلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا.

٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ أَبْدَأَتَا تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.

٣ وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ،

٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَآئِنَا.»

□ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.» فَذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ.

٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا بَنِي. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.» □ وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدُ.

٨ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآئِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ.

٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لَصَمُوئِيلَ: «أَذْهَبِ أَضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمَ يَارَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَأَضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ.

١٠ فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ.» فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمَ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنٌ أُذُنَاهُ.»

١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمَ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبَدَى وَأَكَلُ.

١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ  
أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدَّ عَنْهُمْ.  
١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيِّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيِّ بِذَيْحَةٍ أَوْ  
بِتَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٥ وَأَضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ  
صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيًّا بِالرُّؤْيَا.

١٦ فَدَعَا عَلِيًّا صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآنَذَا.»  
□□ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكِ بِهِ؟ لَا تُخْفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ  
اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتِ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكِ بِهِ.»  
□□ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا  
يُحْسِنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ.»

١٩ وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ  
إِلَى الْأَرْضِ.

٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَقَ صَمُوئِيلَ نَبِيًّا  
لِلرَّبِّ.

٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاءَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهُ  
بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

## ٤

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب  
١ وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

وَوَجَّحَ إِسْرَائِيلُ لِلْقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ جَبْرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَتَزَلُّوا فِي أَفِيقٍ.

٢ وَأَصْطَفَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنْ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ الْأَفِ رَجُلٍ.

٣ جَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَ إِذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيَخْلَصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا.»

□ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهِ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِيْنَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ.

٦ فَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

٧ نَحَافَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.» وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ!

٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ الَّتِي ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيُّهَا الْفِلَسْطِينِيُّونَ لَنَلَّا تُسْتَعْبَدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا.»

□□ حَارَبَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ، وَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ١١ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيٍّ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ.

### موت علي

١٢ فَكَرَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مَمْرُقَةٌ وَتَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ.

١٣ وَمَا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيٌّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِيَجَانِبِ الطَّرِيقِ يِرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَمَا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا.

١٤ فَسَمِعَ عَلِيٌّ صَوْتَ الصُّرَاخِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الضَّجِيجِ هَذَا؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا.

١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.

١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ.» فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟»

١٧ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةً عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ.»

□□ وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ  
الْبَابِ، فَأَنْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى  
لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٩ وَكَانَتْ أَمْرًا فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبْرَ أَخْذِ  
تَابُوتِ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيمَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا.  
٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ  
وَلَدْتِ ابْنًا.» فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا.

٢١ فَدَعَتْ الصَّبِيَّ «إِيْحَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» لِأَنَّ  
تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخْذَ لِأَجْلِ حَمِيمَا وَرَجُلَيْهَا.  
٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخْذَ.»

## ٥

### تابوت العهد في أشدود وعقرون

١ فَأَخْذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَاتَّوَا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.  
٢ وَأَخْذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ  
بِقُرْبِ دَاجُونَ.

٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ  
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخْذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.

٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْغَدِ وَإِذَا بَدَجُونَ سَاقَطَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ  
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدْنُ  
السَّمَكَةِ فَقَطُّ.

٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاحِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى  
عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦ فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُوسَيْرِ فِي  
أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا.

٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمُكُّ تَابُوتُ إِلَهِ  
إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِلَيْنَا.»

٨ فَأَرْسَلُوا وَجَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ  
بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِنَنْقُلْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ.» فَتَقَلُّوا  
تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ بَعْدَمَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْرَابِ عَظِيمٍ  
جَدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبُوسَيْرُ.

١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى  
عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ  
يَمَيِّتُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.»

١١ وَأَرْسَلُوا وَجَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ  
إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمَيِّتَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.» لِأَنَّ أَضْرَابَ الْمَوْتِ  
كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جَدًّا هُنَاكَ.

١٢ وَالنَّاسَ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُؤْسِ، فَصَعِدَ صِرَاحُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

## ٦

## التابوت يعود إلى إسرائيل

- ١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
- ٢ فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ.»
- ٣ فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلْتُمْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا، بَلْ رُدُّوهُ لِهَ قُرْبَانِ إِثْمٍ. حِينْتِذْ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عَنْكُمْ.»
- ٤ فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُرْزِئُهُ لَه؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بُوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ.»
- ٥ وَأَصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بُوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يَخْفِضُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ أُمَّتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ.
- ٦ وَلِمَاذَا تُغْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلِظَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَذَهَبُوا؟
- ٧ فَالآنَ خُذُوا وَأَعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبِقَرَّتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَلْهَمَا نِيرًا، وَارْبِطُوا الْبِقَرَّتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنهُمَا إِلَى الْبَيْتِ.

٨ وَخَذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبُ.

٩ وَانظُرُوا، فَإِنْ صَعَدَ فِي طَرِيقِ تَخْمِهِ إِلَى بَيْتَشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَعَلِمْنَا أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا.»

□□ فَفَعَلَ الرَّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ،

١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِي رَانِ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلِ بُوَاسِيرِهِمْ.

١٢ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقْرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تَخْمِ بَيْتَشَمْسَ.

١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ يَحْصِدُونَ حِصَادَ الْخِنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَفَرَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرَحُوا بِرُؤْيَيْتِهِ.

١٤ فَآتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجْرٌ كَبِيرٌ. فَشَقُّوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقْرَتَيْنِ مُحَرِّقَةً لِلرَّبِّ.

١٥ فَانزَلَ الْإِلَاحُ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ مُحَرِّقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ.

١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعِزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقُلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعُقْرُونَ.

١٨ وَفِيرَانُ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدُنِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشْمِسِيِّ.

١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَفَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَةِ الْقُدُوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَا؟»

٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.»

## ٧

### تابوت العهد في بيت أبناداب

١ جَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابِ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ.

٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.

٣ وَكَلَّمَ صُمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا إِلَهَةَ الْغَرِيبَةِ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَنْقُدَكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»  
 ٤ فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

### حجر المعونة

٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ»

٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَسْتَقَوْا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَفَضَى صُمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.

٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُؤَيْلَ: «لَا تُكْفَ عَنِ الصَّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٩ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صُمُوئِيلُ يَصْعَدُ الْمُحْرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُحَارَبَةً إِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ

وَأَزَعَجَهُمْ، فَأَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارَ.

١٢ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حِجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسِّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حِجْرُ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ.»

□□ فَذَلَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدَ الدُّخُولِ فِي تَحْمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ.

١٤ وَالْمَدَنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَأَسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ تُخُومَهَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٥ وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ،

وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

١٧ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ،

وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

## ٨

شعب إسرائيل يطلب ملكًا

١ وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صُمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيهِ قِضَاةً لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيْيَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَ سَبْعِ.

٣ وَلَمْ يَسْلُكْ أَبْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَآ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَجَا الْقَضَاءَ.

٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ

٥ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتِ، وَابْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ

أَجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ.»

□ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا.» وَصَلَّى

صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «أَسْمِعْ لَصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ،

لأنهم لم يرفضوك أنت بل إياي رفضوا حتى لا أملك عليهم.

٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا

اليوم وتركوني وعبدوا الهة أخرى، هكذا هم عاملون بك أيضًا.

٩ فَالآنَ أَسْمِعْ لَصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ

الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.»

١٠ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ،

١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بِنِيكُمْ

ويجعلهم لنفسه، لمراكبه وفرسانه، فيركضون أمام مراكبه.

١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ نَحَّاسِينَ، فَيَحْرَثُونَ حَرَّاشَتَهُ

ويحصدون حصاده، ويعملون عدة حربه وأدوات مراكبه.

١٣ وَيَأْخُذُ بِنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَآخَاتٍ وَخَبَآزَاتٍ.

١٤ وَيَأْخُذُ حَقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.  
 ١٥ وَيُعْشِرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي نَخْصِيَانَهُ وَعَبِيدِهِ.  
 ١٦ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ  
 لِسُغْلِهِ.

١٧ وَيُعْشِرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.  
 ١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ،  
 فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»  
 □□ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ صُمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا  
 مَلِكٌ،

٢٠ فَكُنُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيَخْرُجُ أَمَانًا  
 وَيُجَارِبُ حُرُوبَنَا.»

□□ فَسَمِعَ صُمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِ الرَّبِّ.  
 ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «اسْمَعْ لَصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ  
 صُمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.»

### مجيء شاول إلى صموئيل

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ  
 أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارِ بَأْسٍ.

٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ سَمُّهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٣ فَضَلَّتْ أُمَّتُ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسٌ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعُلَبَانِ وَقُمْ أَذْهَبْ فَتَشْ عَلَى الْأُتُنِ.»

□ فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَوْجَدْهُ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.

٥ وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِيَلَّا يَتْرَكَ ابْنِي الْأُتُنُ وَيَهْتَمُ بِنَا.»

□ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يُقَوْلُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبْ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّه يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسُكُ فِيهَا.»

□ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَاذَا نَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخَبْرَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعَيْنَاتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدِمُهَا لِلرَّجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟»

٨ فَعَادَ الْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبْعُ شَاقِلِ فِضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِلرَّجُلِ اللَّهُ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا.»

□ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يَدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.

١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبْ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فِتْيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ

الماء. فقالا له: «أهنا الرأي؟»

١٢ فأجبنهما وقلن: «نعم. هوذا هو أمامكما. أسرع الآن، لأنه جاء

اليوم إلى المدينة لأنه اليوم ذبيحة للشعب على المرتفعة.

١٣ عند دخولكما المدينة للوقت تجدانه قبل صعوده إلى المرتفعة ليأكل،

لأن الشعب لا يأكل حتى يأتي لأنه يبارك الذبيحة. بعد ذلك يأكل

المدعوون. فالآن اصعدا لأنكما في مثل اليوم تجدانه.»

□□ فصعدا إلى المدينة. وفيما هما آتيان في وسط المدينة إذا بصموئيل

خارج للقائهما ليصعد إلى المرتفعة.

١٥ والرّب كشف أذن صموئيل قبل مجيء شاول بيوم قائلاً:

١٦ «غداً في مثل الآن أرسل إليك رجلاً من أرض بنيامين، فامسحهُ

رئيساً لشعبي إسرائيل، فيخلص شعبي من يد الفلسطينيين، لأني نظرت إلى

شعبي لأن صراخهم قد جاء إلي.»

□□ فلما رأى صموئيل شاول أجابه الرب: «هوذا الرجل الذي كلمتك

عنه. هذا يضبط شعبي.»

□□ فتقدم شاول إلى صموئيل في وسط الباب وقال: «أطلب إليك:

أخبرني أين بيت الرأي؟»

١٩ فأجاب صموئيل شاول وقال: «أنا الرأي. اصعدا أمامي إلى المرتفعة

فتأكلا معي اليوم، ثم أطلقك صباحاً وأخبرك بكل ما في قلبك.

٢٠ وأما الآن الضالة لك منذ ثلاثة أيام فلا تضع قلبك عليها لأنها قد

وَجِدَتْ. وَلِنَ كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟»

٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِيُّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ؟ فَلِمَ إِذَا تَكَلَّمْتَنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟»  
 □□ فَأَخَذَ صُؤَيْلُ شَاوُلَ وَغَلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَنَسِكِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمُدْعُونِ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.

٢٣ وَقَالَ صُؤَيْلُ لِلطَّبَّاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتَ لَكَ عَنْهُ ضَعُهُ عِنْدَكَ.»

□□ فَرَفَعَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أَبَيْتِي. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ مِنْ حِينِ قُلْتُ دَعَوْتَ الشَّعْبَ.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صُؤَيْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٥ وَمَا زَلُّوا مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.

٢٦ وَبَكَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صُؤَيْلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا: «قُمْ فَأَصْرِفْكَ.» فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصُؤَيْلُ إِلَى خَارِجِ.

٢٧ وَفِيمَا هُمَا نَازِلَانِ بِطَرْفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صُؤَيْلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَعْبُرَ قُدَّامَنَا.» فَعَبَّرَ. «وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفِّفِ الْآنَ فَأَسْمِعَكَ كَلَامَ اللَّهِ.»

١ فَأَخَذَ صُورِيَلُ قَبِيْنَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبْلَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيْرَائِهِ رِيْسًا؟»

٢ فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيْلَ، فِي تُخْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجَدْتِ الْأُتْنَ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتَشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُتْنِ وَاهْتَمَّ بِكَمَا قَاتِلًا: مَاذَا أَصْعُ لِبَنِي؟

٣ وَتَعَدُّو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِي إِلَى بَلُوْطَةِ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَائِ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زِقَّ نَحْمِ.

٤ فَيَسْلِمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيْفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.

٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جَبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيْعِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ أَنْكَ تُصَادِفُ زَمْرَةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِيْنَ مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِبَابٌ وَدَفٌّ وَنَايٌ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ.

٦ فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَّبِعُهُمْ وَتَتَّحِلُّ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.

٧ وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.

٨ وَتَنْزَلُ قَدَامِي إِلَى الْجُلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لِأُصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحُ

ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبَثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَتِفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صُمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٠ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةٍ، إِذَا بِزُمرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنَّبَا فِي وَسَطِهِمْ.

١١ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَنَبَأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَوَلَدِكَ ذَهَبَ مَثَلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟».

□□ وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ النَّبِيِّ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.

١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلِغُلَامِهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نَقْتِشَ عَلَى الْأُتُنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنهَا لَمْ تُوْجَدْ جِئْنَا إِلَى صُمُوئِيلِ.»

□□ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صُمُوئِيلُ؟».

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأُتُنَ قَدْ وُجِدَتْ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ صُمُوئِيلُ.»

١٧ وَاسْتَدْعَى صُمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ،

١٨ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ.»

١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخْلِصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقَلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوُفُكُمُ.»

□□ فَقَدِمَ صُوَيْلٌ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ.

٢١ ثُمَّ قَدِمَ سِبْطُ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. فَفَتَّشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجِدْ.

٢٢ فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ.»

□□ فَرَكَضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتْفِهِ فَمَا فَوْقَ.

٢٤ فَقَالَ صُوَيْلٌ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ

مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»

□□ فَكَلَّمَ صُوَيْلٌ الشَّعْبَ بِقَضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السَّفَرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ

الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صُوَيْلٌ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٦ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جَبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ

اللَّهُ قَلْبَهَا.

٢٧ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يَخْلِصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا

لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.

## شاوُل ينقذ مدينة يايِش

- ١ وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَإِيْشِ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَإِيْشِ لِنَاحِشٍ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتَسْتَعْبِدَ لَكَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يَمْنَى لَكُمْ وَجَعَلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.»
- فَقَالَ لَهُ شَيْخُ يَإِيْشِ: «أَتْرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ مِنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ.»
- فَجَاءَ الرَّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا.
- ٥ وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَكُونُ؟» فَقَضُوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَإِيْشِ.
- ٦ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي غَضَبُهُ جِدًّا.
- ٧ فَأَخَذَ فَدَانَ بَقْرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ الرَّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صُمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ بِبَقْرِهِ.» فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجْلٍ وَاحِدٍ.
- ٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَازِقٍ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَإِيْشِ جِلْعَادَ: غَدًا عِنْدَمَا تَحْمِي الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ.» فَأَتَى الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ

يَا بَيْشَ فَفَرُّ حُوا.

١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَا بَيْشَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.»

١١ وَكَانَ فِي الْعَدَا أَن شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَجْرِ الصَّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَشْتَبَهُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

### تثييت شاوول ملكًا

١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لَصُمُوئِيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إِيْتُوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلَهُمْ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُّهُوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنُجِدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ.»

□□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

## ١٢

### خطاب صموئيل الوداعي

١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قَالْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلَكًا.

٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَخْتُ وَشَبْتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سَرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣ هَانَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: ثَوْرٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَقْتُ؟ وَمِنْ يَدٍ مِنْ أَخَذْتُ فِدِيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدَ لَكُمْ؟»

٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَظْهِنَا وَلَا سَخَقْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدٍ أَحَدٍ شَيْئًا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدْ مَسِيحَهُ الْيَوْمَ هَذَا، إِنَّكُمْ لَمْ

تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا.» فَقَالُوا: «شَاهِدْ.»

□ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ

آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ فَالآنَ امْتَلُوا فَأَحَاكِمِكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا

مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.

٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى

وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيَسْرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ حَارِبُوهُمْ.

١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ

وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَعَبُدْكَ.

١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرُبْعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصُمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ

أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ.

١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قُلْتُمْ لِي: لَا بَلَّ يَمَلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلهُكُمْ مَلِكُكُمْ.

١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.

١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمَلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلهُكُمْ.

١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلَّ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.

١٦ فَالآنَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الأَمْرَ العَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ.

١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الخِنِطَةِ اليَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّهُمُ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا.»

□□ فدعا صموئيلُ الربَّ فأعطى رُعُودًا ومَطَرًا في ذلكَ اليَوْمِ. وخافَ جميعُ الشَّعبِ الرَّبَّ وصموئيلَ جِدًّا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عِبِيدَكَ إِلَى الرَّبِّ إلهِكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلْبِنَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا.» □□ فقال صموئيلُ للشَّعبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ،

وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلِ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ،  
 ٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبْطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تُنْقِذُ، لِأَنَّهَا  
 بَاطِلَةٌ.

٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَتْرُكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ  
 أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا.

٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَافْتُ لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ  
 أَجْلِكُمْ، بَلِ اعْلَمُوا الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.

٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلِ انظُرُوا فِعْلَهُ  
 الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ.

٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا.»

## ١٣

### صموئيل يوبخ شاول

١ كَانَ شَاوُلُ ابْنَ سَنَةِ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْفَانِ مَعَ شَاوُلَ  
 فِي مَحْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ، وَالْفُ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ.  
 وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.  
 ٣ وَضَرَبَ يُونَاثَانُ نَصَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جِبْعَ، فَسَمِعَ  
 الْفَلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لَيْسَمَعَ  
 الْعِبْرَانِيُّونَ.»

٥ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،  
وَأَيْضًا قَدْ أَنْتَنَ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ  
إِلَى الْجَلْجَالِ.

٦ وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتَّةَ أَلْفِ  
فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَزَلُّوا  
فِي مَخْمَاسَ شَرَقِيِّ بَيْتِ آوَنَ.

٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَاقَى، اخْتَبَأَ  
الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْأَبَارِ.  
٨ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجِلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ  
بَعْدُ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ.

٩ فَكَثَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صُمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صُمُوئِيلُ إِلَى  
الْجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ.

١٠ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةَ وَذِبَايَحَ السَّلَامَةِ.» فَأَصْعَدَ الْمُحْرَقَةَ.  
وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ إِذَا صُمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، نَخْرَجَ شَاوُلُ  
لِلْقَائَةِ لِيُبَارِكَهُ.

١١ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ  
قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي  
مَخْمَاسَ،

١٢ فَتَلَّتْ: الْآنَ يَزِلُّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى الْجَلْجَالِ وَإِلَى الْجَلْجَالِ وَلَمْ أَنْضَعْ إِلَى وَجْهِ

الرَّبِّ، فَتَجَلَدَتْ وَأَصْعَدَتْ مَحْرُوقَةً.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ أَتَمَمْتِ! لَمْ تَحْفَظِ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَخَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمْرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظِ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.» □□ وَقَامَ صُمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

### شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مَخْمَاسَ.

١٧ فَخَرَجَ الْمَخْرِبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالٍ،

١٨ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التَّنْحَمِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ.

١٩ وَلَمْ يُوَجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لَيْتَلَّا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا.» □□ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ

٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْثَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ  
وَلِتَرْوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.

٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ يَبِيدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ  
الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ.

٢٣ وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَخْمَاسِ.

## ١٤

## يُونَاثَانَ يِهَاجِمُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ  
نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ.» وَلَمْ يَخْبِرْ أَبَاهُ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرْفِ جَبْعَةَ تَحْتَ الرَّمَانَةِ الَّتِي فِي مَغْرُونَ،  
وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحَسَتْ مِئَةَ رَجُلٍ.

٣ وَأَخِيًّا بْنَ أَخِيطُوبَ، أَخِي إِخَابُودَ بْنَ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ، كَاهِنَ الرَّبِّ  
فِي شِيلُوهُ كَانَ لَابْسًا أَفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ.

٤ وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي التَّمَسُّ يُونَاثَانَ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سِنَّ  
صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَأَسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصِيصُ»  
وَأَسْمُ الْأُخْرَى «سَنَهُ.»

□ وَالسَّنُّ الْوَاحِدُ عُمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَخْمَاسِ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ  
مُقَابِلَ جَبْعَ.

٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْعَلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يَخْلِصَ بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ.»

□ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَعْمَلُ كُلَّ مَا يَقْبَلِكَ. تَقَدَّمْ. هَانَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ.»

□ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُوَذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ. ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ.»

١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا.»

□ □ فَأَظْهَرَ أَنْفُسَهُمَا لَصَفِّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا.»

□ □ فَأَجَابَ رِجَالُ الصَّفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «اصْعَدَا إِلَيْنَا فَنَعْمَلُكُمْ شَيْئًا.» فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدْ وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ.»

□ □ فَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ.

١٤ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ نَحْوَ عِشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمِّ فِدَانَ أَرْضٍ.

١٥ وَكَانَ ارْتِعَادُ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفِّ

وَالْمُخْرِبُونَ أَرْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ أَرْتَعَادُ عَظِيمًا.

### شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦ فَظَنَرَ الْمَرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجَمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَانظُرُوا مِنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا.» فَعَدُّوا، وَهَذَا يُونَاثَانَ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودِينَ.

١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَّاءِ: «قَدِمَ تَابُوتُ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كَفِّ يَدَكَ.»

□□ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. أَضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ جَدًّا.

٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.

٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ.

٢٣ فَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوَنَ.

يُونَاثَانَ يَا كُلَّ عَسَلًا

٢٤ وَصَنُكَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَتَيْتِمَ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا.

٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ.

٢٦ وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقْطُرُ وَلَمْ يَمْدُ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ.

٢٧ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَدَبَّ طَرْفَ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ.

٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَائِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمَ. فَأَعْيَا الشَّعْبُ.»

□□ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ.»

٣٠ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةً أَعْظَمُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟»

٣١ فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِحْمَاسٍ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَعْيَا الشَّعْبُ جِدًّا.

٣٢ وَثَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِجُولًا، وَذَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ.

٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ يُحْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى

الدَّمِ. «فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ جَرًّا كَبِيرًا.»

□□ وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ ثورَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شاتَهُ، وَأَذْبَحُوا ههنا وَكُلُّوا وَلَا تُحْطِطُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ.» فَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ ثورَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا ههنا.

٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بِنِيَانِهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَنْزِلِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبُهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَقَالُوا: «أَفْعَلْ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ ههنا إِلَى اللَّهِ.»

□□ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «الآنَ حذر وِراءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يَجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ ههنا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمِ.

٣٩ لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصٌ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.» وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٤٠ فَقَالَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبِ.» فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

□□ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا.» فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ، أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا.

٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاثَانُ.»

- فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ.» فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ: «دُقْتُ ذَوْقًا بِطَرْفِ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَآنَذَا أَمُوتُ.»
- فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانُ.»
- فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخُلَاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمَلٌ هَذَا الْيَوْمَ.» فَافْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ.
- ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.
- ٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلِيهِ: مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمَمْلُوكَ صُوبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلِبَ.
- ٤٨ وَفَعَلَ بِبَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِ.

### أسرة شاول

- ٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاثَانُ وَبَشُوِي وَمَلِكِيشُوعَ، وَأَسْمَا ابْنَتِيهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرِبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ.
- ٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِينُوعُمُ بِنْتُ أَخِيمَعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أَبِينِيرُ بْنُ نِيرَ عَمِّ شَاوُلَ.
- ٥١ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو ابْنَيْهِ ابْنَا أَبِيثِيلَ.
- ٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَارًا أَوْ ذَا بَاسٍ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

## ١٥

الرب يرفض شاول بكلك

١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ.

٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَالآنَ أَذْهَبْ وَأَضْرِبْ عَمَالِيْقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيْعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا.»

□ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِثِّي أَلْفِ رَاجِلٍ، وَعَشْرَةَ

أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا.

٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَّ فِي الوَادِي.

٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لثَلَاثَ أَهْلِكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ.» فَخَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ.

٧ وَضْرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى شُورَ الَّتِي مُقَابِلَ

مِصْرَ.

٨ وَأَمْسَكَ أَجَاغَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ.

٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاغَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثُّنْيَانِ

وَأَخْرَافَ، وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُجْرِمُوها. وَكُلُّ الْأَمْلَاكِ الْمُحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمُوها.

١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُوَيْلٍ قَائِلًا:

١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي.» فَأَغْتَاظَ صُوَيْلٌ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلِ كُلَّهُ.

١٢ فَبَكَرَ صُوَيْلٌ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُوَيْلٌ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلٌ إِلَى الْكُرْمَلِ، وَهُوَ ذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجُلْجَالِ.»

□□ وَمَا جَاءَ صُوَيْلٌ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ صُوَيْلٌ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَمِّ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقْرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟»

١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ اتَّوَأَ بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَمِّ وَالْبَقْرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَمْنَاهُ.»

□□ فَقَالَ صُوَيْلٌ لَشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرَكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.» فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمَ.»

□□ فَقَالَ صُوَيْلٌ: «الْيَسَّ إِذْ كُنْتَ صَغِيرًا فِي عَيْنِكَ صِرْتَ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِقَ وَحَارِبِهِمْ

حَتَّى يَفْنَوْا؟

١٩ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتَ عَلَى الْغَنِيْمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي

عَيْنِي الرَّبِّ؟»

٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِمُؤَيْلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِمُؤَيْلَ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَحَرَمْتُ عَمَالِيقَ. ٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فِي الْجَلْجَالِ.»

٢٢ فَقَالَ صُؤَيْلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الْكِبَاشِ.»

٢٣ لِأَنَّ التَّمْرَدَ خَطِيئَةُ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالثَوْنِ وَالْتِرَافِيمُ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ الْمَلِكِ.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِمُؤَيْلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خَفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِمُؤَيْلَ.»

٢٥ وَالآنَ فَاعْفِرْ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ.»

٢٦ فَقَالَ صُؤَيْلُ لِمُؤَيْلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ.»

٢٧ وَدَارَ صُؤَيْلُ لِمُؤَيْلَ، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُنَّتِهِ فَانْمَزَقَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُ صُؤَيْلُ: «يَمِزُقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.»

٢٩ وَيَضًا نَصِيحِ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدُمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِسْنَانًا لِيَنْدَمَ.»

□□ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.»  
 □□ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.  
 ٣٢ وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقِ.» فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ.»  
 □□ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَّكَلُ سَيْفِكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تَمُكِّلُ أُمَّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ.» فَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجُلُجَالِ.  
 ٣٤ وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ.  
 ٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيَا شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## ١٦

## صموئيل يمسح داود ملكاً

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتِلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا.»  
 □ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلْنِي.» فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.»  
 ٣ وَادْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أُعَلِّمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.»

فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شِيُوخُ  
الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِئْجَالِهِ وَقَالُوا: «أَسَلَامٌ مَجِيئُكَ؟»

٥ فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى  
الذَّبِيحَةِ.» وَفَدَسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ.

٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ.»

فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ  
رَفَضْتَهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا  
الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.»

فَدَعَا يَسَى أَيْبَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ  
الرَّبُّ.»

٧ وَعَبْرَ يَسَى شِمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»

٨ وَعَبْرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ  
يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.»

٩ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَلُّوا الْعَلْبَانَ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدُ الصَّغِيرُ  
وَهُوَ ذَا يَرَعَى الْغَنَمَ.» فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّنَا لَا نَجْلِسُ  
حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.»

١٠ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشْقَرٌ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ  
الرَّبُّ: «قُمْ أَمْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ.»

١١ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ

عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُوَيْلٌ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

### داود في خدمة شاول

١٤ وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيٌّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.

١٥ فَقَالَ عَيْدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَذَا رُوحُ رَدِيٍّ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ يَبْغُكَ.

١٦ فَيَأْمُرُ سَيِّدُنَا عَيْدُهُ قَدَامَهُ أَنْ يَفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يَحْسِنُ الضَّرْبَ

بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيُّ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَيْدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يَحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.»

□□ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغُلَّانِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ لَيْسَى الْبَيْتِلْحَمِيِّ

يَحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.»

□□ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رِسَالًا إِلَى لَيْسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي

مَعَ الْغَنَمِ.»

□□ فَأَخَذَ لَيْسَى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَرِزْقَ نَحْمٍ وَجَدِي مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ

دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ.

٢١ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ

سِلَاحٍ.

٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى لَيْسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً

فِي عَيْنِي.»

□□ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ  
وَضْرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

## ١٧

## داود وجليات

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوهِ الَّتِي لِيَهُودَا،  
وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوْكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَفْسِ دَمِيمٍ.

٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفُوا  
لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٣ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ  
مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمَ.

٤ نَفَرَ جُحُودٌ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جِيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَتِّ،  
طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ وَشِبْرٌ،

٥ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوذَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرَشَفِيًّا، وَوَزَنَ الدِّرْعُ  
نَحْسَةَ الْأَفِّ شَاقِلِ نُحَاسٍ،

٦ وَجَرْمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِرْرَاقٌ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ،

٧ وَقَنَاقَةً رُحْمِهِ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُحْمِهِ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ،  
وَحَامِلُ التَّرْسِ كَانَ يَمِشِي قَدَامَهُ.

٨ فَوْقَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا  
لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفَلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدُ لِسَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا  
وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ.

٩ فَإِنْ قَدَّرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عِبِيدًا، وَإِنْ قَدَّرْتُ أَنَا عَلَيْهِ  
وَقَتْلَهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا.»

□□ وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي  
رَجُلًا فَتُحَارِبَ مَعًا.»

□□ وَلَمَّا سَمِعَ سَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفَلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا  
جِدًّا.

١٢ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا الَّذِي اسْمُهُ  
يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ سَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ.

١٣ وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا سَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ  
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ الْبِكْرِ، وَأَيِّنَادَابُ ثَانِيهِ، وَشَمَةُ ثَالِثُهُمَا.

١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ سَاوُلَ.

١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ سَاوُلَ لِيرْعَى غَمَّ أَبِيهِ فِي  
بَيْتِ لَحْمِ.

١٦ وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

١٧ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِفْئَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ  
العَشْرُ الخُبْزَاتِ وَارْكُضْ إِلَى المَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ.

١٨ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقَطْعَاتِ مِنَ الْجَبْنِ قَدِمَهَا لِرَيْسِ الْأَلْفِ، وَافْتَقَدَ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخَذَ مِنْهُمْ عُرْبُونَ.»

□□ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

٢٠ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَآتَى إِلَى الْمَتْرَاسِ، وَالْجَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْأَصْطَفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ.

٢١ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفَلَسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ.

٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَعَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَآتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ.

٢٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مُبَارِزٍ أَسْمَهُ جَلِيَّاتُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ جَتَّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمَثَلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ.

٢٤ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا.

٢٥ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيَعْبُرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدًا! فَيَكُونُ أَنْ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يَغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلِ.»

٢٦ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفَلَسْطِينِيَّ، وَيَزِيلُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ هَذَا الْفَلَسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يَعْبرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟»

٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمَثَلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي

يَقْتَلُهُ.»

□□ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِي غَضَبُ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِثْمًا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟»

□□ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَدَعَا لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَأَجْوَابِ الْأَوَّلِ.

٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدَ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ.

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرِبٍ مِنْذُ صِبَاهِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرَعَى لِأَيِّهِ غَنَمًا، بَجَاءِ أَسَدٍ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ،

٣٥ فَخَرَجْتَ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتَهُ وَأَنْقَذْتَهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتَهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَضَرَبْتَهُ فَمَاتَ.»

٣٦ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ.»

□□ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلَيْكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»

□□ وَالْبَسَّ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسَهُ دِرْعًا.

٣٩ فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بَسِيْفَهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدِ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبَهَا.» وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ.

٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِنْ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرِّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيِّ فِي الْجِرَابِ، وَمِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ. ٤١ وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التُّرْسِ أَمَامَهُ.

٤٢ وَمَا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشَقَّرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.

٤٣ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيَّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟» وَلَعَنَّ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلْهَتِهِ.

٤٤ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِيَّ حِمْلَكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا

أَتَىٰ إِلَيْكَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجَنُودِ إِلَهَ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَابَتَهُمْ.

٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيْهِ، فَأَقْتَلَكَ وَأَقَطَعَ رَأْسَكَ. وَأَعْطَىٰ جَيْشَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطُورَ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعَلَّمَ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

٤٧ وَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُحٍّ يَخْلِصُ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا.»

□□ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلَسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّ.

٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَأَرْتَزَ الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحِجْرِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.

٥١ فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَطَهُ مِنْ غِمَدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا.

٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَلَحِقُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ.

٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ.

٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي

خِيَمَتَهُ.

٥٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ قَالِ لِابْنَيْهِ رِئِيسِ الْجِيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا ابْنَيْهِ؟» فَقَالَ ابْنَيْرُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغَلَامِ.»

□□ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ ابْنَيْرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ

وَرَأَسِ الْفَلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ

يَسَّى الْبَيْتَلْحَمِيِّ.»

## ١٨

### غيرة شاول من داود

١ وَكَانَ لَمَّا فَرِغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ

دَاوُدَ، وَأَحْبَهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ.

٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحْبَهُ كَنَفْسِهِ.

٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ

وَمِنْطَقَتَهُ.

٥ وَكَانَ دَاوُدُ يُخْرَجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ

عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَّنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ

أَيْضًا.

٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغَنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبَفِرَاجٍ وَبِمِثْلَاتٍ.

٧ فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ.  
٨ فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْنَ دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأُلُوفَ! وَبَعْدُ فَقَطَّ تَبَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ.»  
□ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.

١٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ، وَكَانَ الرُّوحُ بِيَدِ شَاوُلَ.

١١ فَاسْرَعَ شَاوُلُ الرُّوحِ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ.» فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.

١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدَّ فَارَقَ شَاوُلَ.  
١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.  
١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ.  
١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.

١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرَبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَمْرَأَةً. إِنَّمَا كُنَّ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبٍ حُرُوبَ الرَّبِّ.» فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ؟.»

□□ وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مِيرَبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْمُحُولِيَّ أَمْرَأَةً.

٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ.

٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تَصَاهِرُنِي الْيَوْمَ.»

□□ وَأَمَرَ شَاوُلُ عبيده: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عبيده قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكَ.»

□□ فَتَكَلَّمَ عبيدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَحْفٌ فِي عَيْنِكُمْ مُصَاهِرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَقِيرٌ؟»

٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عبيده قَائِلِينَ: «مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ مِمَّةٌ غُلْفَةٌ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يَوْقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢٦ فَأَخْبَرَ عَيْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ  
يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكُنْ الْأَيَّامُ

٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِثْقَالَ رَجُلٍ،  
وَأَتَى دَاوُدَ يُغْلِفُهُمْ فَأَكَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ  
ابْنَتَهُ امْرَأَةً.

٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.

٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يُخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يَفْلِحُ  
أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عَيْدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمَهُ جِدًّا.

## ١٩

### شاول يحاول قتل داود

١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَيْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ.  
٢ وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَائِلًا:  
«شَاوُلُ أَبِي مَلْتَمَسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ  
فِي خُفْيَةٍ وَأَخْتَبِئْ.»

٣ وَأَنَا أَخْرَجْتُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي  
عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.»

□ وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يَخْطِئُ  
الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا.»

٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفَلِسْطِينِيَّ فَصَنَّ الرَّبُّ خَلاصًا عَظِيمًا لِّجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفِرْحَتَ. فَلِهَذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ بِقَتْلِ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟»

٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لِصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ.»

٧ فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.

٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُوحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.

١٠ فَاتَمَسَّ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضَرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتَهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتَ لَا تَخْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تَمُوتُ غَدًا.»

□□ فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَنَجَا.

١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ.

١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.»  
 □□ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ  
 لِكَيْ أَقْتُلَهُ.»

□□ فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلِبْدَةٌ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ.  
 ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطَلَقْتَ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟»  
 فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقْنِي، لِمَاذَا أَقْتُلُكَ؟»  
 □□ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ  
 بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَايُوتَ.

١٩ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.»  
 □□ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْآبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ،  
 وَصَمُوئِيلُ وَاقِفًا رِئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ  
 أَيضًا.

٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيضًا. ثُمَّ عَادَ  
 شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيضًا.

٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيحُو  
 وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.»  
 □□ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيضًا رُوحُ اللَّهِ،  
 فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.

٢٤ نَحَلَعُ هُوَ أَيضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَانطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ

النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

## ٢٠

## داود ويونانان

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي الرَّأْمَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا

عَمِلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِئْمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»

٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا. لَا تَمُوتُ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا

صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَمِلَاذَا يُخْبِرُنِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا.»

□ خَلَفَ أَيضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي

عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانَانُ هَذَا لِثَلَاثِ عَشْرَةَ. وَلَكِنْ حِي هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ

هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ نَخَطُوهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.»

□ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ.

وَلَكِنْ أَرْسَلْنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٦ وَإِذَا أَفْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلَبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَيَّ

بِئْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةً سَنَوِيَّةً لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.

٧ فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا،

فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.

٨ فَتَعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعَثَ الرَّبُّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ

كَانَ فِي إِثْمٍ فَأَقْتَلْنِي أَنْتَ، وَمِلَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟»

فَقَالَ يُونَاثَانُ: «حَاشَا لَكَ! لَأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عِنْدَ أَبِي  
لِيَأْتِي عَلَيَّ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»  
فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟»  
فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» نَخْرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى  
الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ  
الآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ،  
١٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ  
نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَيْكِنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ  
مَعَ أَبِي.»

١٤ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَصْنَعِ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،  
١٥ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ  
دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الأَرْضِ.»

فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ.»

فَإِذَا عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمِحْبَتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحْبَبَهُ مِحْبَةً نَفْسِهِ.

١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتَفْتَقِدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.»

١٩ وَفِي اليَوْمِ الثَّلَاثِ تَنَزَّلَ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَتَ فِيهِ

يَوْمَ العَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ جَبْرِ الأَقْتِرَاقِ.

٢٠ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا.

٢١ وَحِينَئِذٍ أَرْسِلُ الْعِلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبِ اتَّقِطِ السَّهَامَ. فَإِنْ قُلْتَ لِلْعِلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ جُنَائِيًا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوجَدُ شَيْءٌ، حِيَّ هُوَ الرَّبُّ.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا لِلْعِلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.

٢٣ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، جَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ. ٢٥ جَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنِيرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ. ٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرَ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.»

□□ وَكَانَ فِي الْعَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسٍ وَلَا الْيَوْمِ؟» ٢٨ فَاجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ الْحَمِّ،

٢٩ وَقَالَ: أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَدَعْنِي أَفْلُتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

□□ حَمِي غَضِبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمَتَّوَجَةِ الْمَتَمَرِدَةِ،  
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِحَزْرِيكَ وَحَزْرِي عَوْرَةَ أُمِّكَ؟

٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ.  
وَالآنَ أَرْسِلُ وَأَتُ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.»

□□ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟.»

□□ فَصَابَى شَاوُلُ الرَّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى  
قَتْلِ دَاوُدَ.

٣٤ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِمُحْوِ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي  
مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْزَاهُ.

٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغَلَامٌ  
صَغِيرٌ مَعَهُ.

٣٦ وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «ارْكُضِ النَّقْطِ السِّهَامِ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا.» وَبَيْنَمَا الْغَلَامُ  
رَاكِضٌ رَمَى السِّهَمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.

٣٧ وَلَمَّا جَاءَ الْغَلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السِّهَمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ  
وَرَاءَ الْغَلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السِّهَمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟.»

□□ وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغَلَامِ قَائِلًا: «اَعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَتَفَتَفْ.» فَالْتَقَطَ  
غَلَامٌ يُونَاثَانَ السِّهَمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.

٣٩ وَالْغَلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.

٤٠ فَأَعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغَلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ. أَدْخُلْ

بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.»

□□ الغلام ذهب وداود قام من جانب الجنوب وسقط على وجهه إلى الأرض وسجد ثلاث مرات. وقبل كل منهما صاحبه، وبكى كل منهما مع صاحبه حتى زاد داود.

٤٢ فقال يوناثان لداود: «أذهب بسلام لأننا كئينا قد حلفنا باسم الرب قائلين: الرب يكون بيني وبينك وبين نسلي ونسلك إلى الأبد.» فقام وذهب، وأما يوناثان فجاء إلى المدينة.

## ٢١

### داود في نوب

١ فجاء داود إلى نوب إلى أخيمالك الكاهن، فأضطرب أخيمالك عند لقاء داود وقال له: «لماذا أنت وحدك وليس معك أحد؟»

□ فقال داود لأخيمالك الكاهن: «إن الملك أمرني بشيء وقال لي: لا يعلم أحد شيئاً من الأمر الذي أرسلتك فيه وأمرتك به، وأما الغلمان فقد عينت لهم الموضع الفلاني والفلاني.»

٣ والآن فماذا يوجد تحت يدك؟ أعط خمس خبزات في يدي أو الموجود.»

□ فأجاب الكاهن داود وقال: «لا يوجد خبز محمل تحت يدي، ولكن يوجد خبز مقدس إذا كان الغلمان قد حفظوا أنفسهم لا سيما من النساء.»

فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَامْتِعَةُ الْعِلْمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْحِ مَحَلِّ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْأَلْبَانِيَةِ.»

فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَبْزٌ إِلَّا خَبْزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوضَعَ خَبْزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْصُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيِّ رَيْسُ رِعَاةِ شَاوُلَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ: «أَفَمَا يُوْجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذُ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟.»

فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتُهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَحْنُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوْجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

## داود في جت

١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.

١١ فَقَالَ عِبِيدُ أَخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يَغْنِينُ فِي الرِّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رَبِّوَاتِهِ؟.»

فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.

١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَبَسِيلِ رِيقِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أَحْيِشُ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرُونَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِهَذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟»

١٥ الْعَلِيِّ مُتَحَاجِّجًا إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟»

## ٢٢

### داود في عدلام والمصفاة

١ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرٍّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْبَسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: «لِيَخْرُجَ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ.»

□ فَوَدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تُقِمَنَّ فِي الْحِصْنِ. أَذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرِ حَارِثِ.

### شاول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ أَشْتَهَرَ دَاوُدُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرَمَحَهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَقُوفًا لَدَيْهِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَّامِينُونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعُكُمْ ابْنَ يَسَى حَقُولًا وَكُرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ،

٨ حَتَّى فَتَنَّمَ كُلُّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنَ يَسَى قَدْ أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كِمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

٩ فَأَجَابَ دُوعُ الْآدُوْمِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيطُوبَ.  
١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.»

□□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ.» فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا سَيِّدِي.»  
□□ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَذَا فَتَنَّمَ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ خَبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيُقَوْمَ عَلَيَّ كَأَمْنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟.»

□□ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصِهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟»

١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ

كَبِيرًا.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.»

□□ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَأَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ وَلَمْ يُخْبِرُونِي.» فَلَمْ يَرْضَ عِبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوَاغَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.» فَدَارَ دُوَاغُ الْأَدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَسْبِي أَفُودِ سَمَّانٍ.

١٩ وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحِدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرُّضْعُ وَالثِّيرَانُ وَالْحَمِيرُ وَالْغَنَمُ بِحِدِّ السَّيْفِ.

٢٠ فَجَاءَ وُلْدُ وَاحِدٍ لِأَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَبِيئَاثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ.

٢١ وَأَخْبَرَ أَبِيئَاثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيئَاثَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوَاغُ

الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ بِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.

٢٣ أَقَمَ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ

عِنْدِي مَحْفُوظٌ.»

## ٢٣

داود ينقذ قعيلة

١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَاتِلِينَ: «هُوَذَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ

الْبِيَادِرَ.»

١ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟»  
 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَخَلَّصَ قَعِيلَةَ.»  
 ٢ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُوذَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ  
 إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُفُوفِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟»  
 ٣ فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدُ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى  
 قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»  
 ٤ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ،  
 وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلَّصَ دَاوُدُ سَكَانَ قَعِيلَةَ.  
 ٥ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَبِيثَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَيَدُهُ أَفُودٌ.

### شاوول يلاحق داود

٦ فَأَخْبَرَ شَاوُولُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُولُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ  
 إِلَى يَدَيَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أُغْلِقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةٍ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ.»  
 ٧ وَدَعَا شَاوُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.  
 ٨ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُولَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَبِيثَارَ الْكَاهِنِ قَدِيمِ  
 الأَفُودِ.

٩ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُولَ  
 يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِكَيْ يُحْرِبَ الْمَدِينَةَ لِسَبَبِي.»  
 ١٠ فَهَلْ يَسْلُبُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُولُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ  
 إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رِجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّمُونَ.»

□□ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، نَحَسَتْ مِثَّةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأُخْبِرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ.

١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْحِصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفِ، وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.

١٥ فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ زَيْفِ فِي الْعَابِ.

١٦ فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ،

١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.»

□□ فَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْعَابِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

١٩ فَصَعِدَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبَأًا عِنْدَنَا

فِي حُصُونِ فِي الْعَابِ، فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟

٢٠ فَلَأَنَّ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةِ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي النُّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ.»

٢٢ فَادَّهَبُوا أَكْدُوا أَيضًا، وَأَعْلَمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمَكُرُ.

٢٣ فَانظُرُوا وَأَعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أُفْتَشُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِّ يَهُودًا.»

□□ فَتَأْمَرُوا وَادَّهَبُوا إِلَى زَيْفِ قَدَامِ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ.

٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّفْتِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةِ مَعُونَ.

٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفْرُ فِي الذَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يَحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ.

٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرَعْ وَادَّهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْتَحَمُوا الْأَرْضَ.»

□□ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «صَخْرَةَ الرِّلَقَاتِ.»

٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

١ وَمَا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَّرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِي.»

٢ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ الْأَفْرِ رَجُلٍ مُسْتَخْبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوَعُولِ.

٣ وَجَاءَ إِلَى صَبْرِ الْغَمِّ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِيَ رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَائِنِ الْكَهْفِ.

٤ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلِ سِرًّا.

٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرَبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلِ،

٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمَدَّ يَدَيَّ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.»

٧ فَوَجَّحَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلامِ، وَلَمْ يَدْعِهِمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلِ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَوَادَى وَرَاءَ شَاوُلِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» وَمَا التَفَّتْ شَاوُلُ إِلَى وَّرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَذْيَتَكَ؟»

١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي

الْكُهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتَلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.

١١ فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرْفَ جَبْتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرْفَ جَبْتِكَ وَعَدَمِ قَتْلِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.

١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

١٣ كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنَ الْأَشْرَارِ يُخْرَجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

١٤ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كُلِّ مَيِّتٍ! وَرَاءَ بَرْغوثٍ وَاحِدٍ!

١٥ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكَمَتِي، وَيُنْقِذُنِي مِنْ يَدِكَ.»

١٦ فَلَمَّا فَرَعَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى.

١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أَمْرٌ مَنِيٌّ، لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا.

١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.»

١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالرَّبُّ يُجَازِيكَ

خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.

٢٠ وَالآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَثْبُتُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَدِّلُ

أَسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.»

□□ حَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ

فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

## ٢٥

### داود ونبال وأيجاييل

١ وَمَاتَ صُورِيَلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكِرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْعِزِّ وَالْفُوفِ مِنَ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْزُ غَنَمَهُ فِي الْكِرْمَلِ.

٣ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أُيْجَايِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْيَهُودِيِّ.

٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْزُ غَنَمَهُ.

٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ عَشْرَةَ غُلَمَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَمَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكِرْمَلِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالِ وَأَسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ،

٦ وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتَ وَأَنْتَ سَلِمٌ، وَبَيْتُكَ سَلِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَلِمٌ.

٧ وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَائِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتُكَ مَعْنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمِ.

٨ إِسْأَلُ غِلْمَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغِلْمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِابْنِكَ دَاوُدَ.»

□ جَاءَ الْغِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا.

١٠ فَأَجَابَ نَابَالَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَفْحَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ.»

١١ أَخَذَ خُبْرِي وَمَائِي وَذَبِيحِي الَّتِي ذَبَحْتُ لِجَزَائِي وَأَعْطَيْتُهُ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟.»

□ فَتَحَوَّلَ غِلْمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ.» فَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَدَّ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثْنَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ.

١٤ فَأَخْبَرَ أَيْجَائِيلَ امْرَأَةَ نَابَالَ غُلَامٌ مِنَ الْغِلْمَانِ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيَبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَثَارَ عَلَيْهِمْ.»

١٥ وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا فُقِدَ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامٍ تَرُدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.

١٦ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْغَنَمَ.

١٧ وَالْآنَ أَعْلِيَّ وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِنَا، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُكِنُّ الْكَلَامَ مَعَهُ.»

١٨ فَبَادَرَتْ أُيْجَائِيلُ وَأَخَذَتْ مِثِّي رَغِيفَ خُبْزٍ، وَرِزِّي نَحْمٍ، وَنَحْمَسَةَ خَرْفَانٍ مِثْيَةً، وَنَحْمَسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثِّي عُنُقُودٍ مِنَ الزَّيْبِ، وَمِثِّي قُرْصٍ مِنَ التِّينِ، وَوَضَعْتَهَا عَلَى الْحَمِيرِ.

١٩ وَقَالَتْ لِغِلْمَانِهَا: «اعْبُرُوا قُدَّامِي. هَانَذَا جَائِئَةٌ وَّرَاءَ كُمْ.» وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ.

٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سُتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرِجَالِهِ مُنْحَدِرِينَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَقْتَهُمْ.

٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يُفْقَدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَفَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ.

٢٢ هَكَذَا يَضَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَأَثَلًا بِحَائِطٍ.»

□□ وَلَمَّا رَأَتْ أُيْجَائِيلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،

٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعَّ أَمْتِكَ تَسَكَّرًا فِي أُذُنِكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.

٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ

أَرْسَلْتَهُمْ.

٢٦ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالْآنَ فليَكُنْ كَكَابَالِ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي.

٢٧ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي آتَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتَعْطَ لِلْعُلَمَانَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي.

٢٨ وَأَصْفَحْ عَن ذَنْبِ أُمَّتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوْجَدْ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ.

٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لِتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلْيَرِمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمُقْلَاعِ.

٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ أَخْطِيرٍ مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنْتَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَنْتَمَّ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْذَكُرْ أُمَّتَكَ.»

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّبَإِيلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِأَسْتَقْبَالِي،

٣٣ وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.»

٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أَدَيْتِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِأَسْتَقْبَالِي، لَمَا أَبْقَيْ لِنَابَالٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلٌ مِحَاطٌ.»  
 □□ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا آتَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انْظُرِي. قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ وَجْهَكَ.»

٣٦ فَجَاءَتْ أُيْجَائِيلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَليمةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَليمةِ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانًا جِدًّا، فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الخمرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ أَمْرَاتُهُ بِهَذَا الكَلَامِ، فَثَابَتْ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كحَجَرٍ.

٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَثَابَتْ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْتَقَمَ نِقْمَةً تَعْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عَبْدُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى رَأْسِهِ.» وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أُيْجَائِيلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ أَمْرًا.

٤٠ فَجَاءَ عَيْبُدُ دَاوُدَ إِلَى أُيْجَائِيلَ إِلَى الكَرْمَلِ وَكَلِّمَهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ تَتَّخِذِي لَهُ أَمْرًا.»

□□ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ

لِغَسْلِ أَرْجُلِ عَيْبُدِ سَيِّدِي.»

□□ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أُيْجَائِيلُ وَرَكِبَتْ الخمرَ مَعَ خَمْسِ فِتْيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا.

٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَحِينُوعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَاتَبَا لَهُ كِتَابَهُمَا أَمْرَاتَيْنِ.  
 ٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرَاءَ دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ  
 جَلِيمَ.

## ٢٦

## داود يعفو عن شاول ثانية

١ ثُمَّ جَاءَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَفِئًا فِي  
 تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ؟»  
 ٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَحِي  
 إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَفْتَشَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ.  
 ٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ  
 مُقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ  
 ٤ أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيسَ وَعَلِمَ بِالْيَقِينِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ.  
 ٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ  
 الَّذِي أَضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَابْنُ بَنُورِ بْنِ نِيرٍ رَئِيسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا  
 عِنْدَ الْمَتْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزَلَ حَوْلِهِ.  
 ٦ فَأَجَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَحِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْبِشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ  
 قَاتِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْبِشَايُ: «أَنَا أَنْزِلُ  
 مَعَكَ.»

□ جَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلاً وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعٌ نَائِمٌ عِنْدَ الْمَتْرَاسِ، وَرُحْمُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَابْنِيرُ السَّعَةِ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَيْهِ.

٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِالرُّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتْنِي عَلَيْهِ.»  
□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «لَا تُهْلِكْهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَرَّأُ؟»

١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يُنْزَلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ.»  
١١ حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ نَخُذِ الرُّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ.»

□□ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرِ وَلَا عِلْمٌ وَلَا انْتَبَهَ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتَ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بَعْدِ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ.

١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَابْنِيرَ بْنَ نَبْرِ قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّ يَا ابْنِيرُ؟»  
فَأَجَابَ ابْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟»

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِيرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَ إِذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيْدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكِي يَهْلِكَ الْمَلِكُ

سَيْدِكَ.

١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّا أَنْبَاءُ الْمَوْتِ  
أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيْدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ  
رُوحَ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.»

□□ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟»

فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمَلْتُ وَأَيُّ شَرِّ

بِيَدِي؟

١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ  
ضِدِّي فَلْيَسْتَمَّ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فليَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ،  
لأنهم قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْإِنْضِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَاتِلِينَ: أَذْهَبَ عَبْدُ  
الهِةِ الْآخَرَى.

٢٠ وَالْآنَ لَا يَسْقُطُ دَجِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ

قَدْ خَرَجَ لِيَفْتَشَ عَلَى بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ! كَمَا يَتَّبِعُ الْحَجْلُ فِي الْجِبَالِ.»!

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسْبِيءُ

إِلَيْكَ بَعْدَ مَنْ أَجَلِي أَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنِكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ  
وَضَلْتُ كَثِيرًا جِدًّا.»

□□ فَأَجَابَ دَاوُدُ وَقَالَ: «هُوَذَا رُوحُ الْمَلِكِ، فليَعْبُرْ وَاحِدٌ مِنَ الْعِلْبَانِ

وَيَأْخُذْهُ.

٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِهِ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.

٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ.»  
ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

## ٢٧

### داود بين الفلسطينيين

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِإِدِّ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقُتِلَ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَيَأْسَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يَفْتِشَ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»

□ فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبْرَ هُوَ وَالسُّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتِّ.

٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتِّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيُّجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ.

٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتِّ فَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يَفْتِشُ عَلَيْهِ.

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيَعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَمِلَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»

٦ فَأَعطَاهُ أَخِيْشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِغْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِغْلُ مَلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجِرْزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ سُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجِعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيْشَ.

١٠ فَقَالَ أَخِيْشُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِيَّ يَهُودَا، وَجَنُوبِيَّ الْيَرِحَمِيِّينَ، وَجَنُوبِيَّ الْقَيْنِيِّينَ.»

□□ فَلَمْ يَسْتَبِقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتِّ، إِذْ قَالَ: «لَثَلَا يُخْبِرُونَا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ.» وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.

١٢ فَصَدَّقَ أَخِيْشُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

### شاول وعرافة عين دور

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيْشُ لِدَاوُدَ: «أَعَلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ.»

١ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعَلِمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ  
أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٢ وَمَاتَ صُومِيلُ وَنَدِبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ  
شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ.

٣ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُوغَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ  
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جِلْبوعَ.

٤ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.

٥ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمَ وَلَا  
بِالْأَنْبِيَاءِ.

٦ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانِّ، فَادْهَبِ إِلَيْهَا  
وَأَسْأَلْهَا.» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةُ جَانِّ فِي عَيْنِ دُورٍ.»

٧ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى  
الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «اعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأَصْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ.»

٨ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعَلِمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ  
الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِهَذَا تَضَعُ شُرَكَاءَ لِنَفْسِي لِمَتَيْتِهَا؟»

٩ فَخَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَاتِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي  
هَذَا الْأَمْرِ.»

١٠ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَصْعَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْعِدِي لِي صُومِيلَ.»

١١ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صُومِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةِ شَاوُلَ

قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟»

١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلُ:

«رَأَيْتِ إِلَهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَغْطَى

بِحَبَّةٍ.» فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُوَيْلٌ، نَفَرَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

١٥ فَقَالَ صُوَيْلٌ لِشَاوُلُ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِلَيَّ؟» فَقَالَ شَاوُلُ:

«قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذُرْ

بِحَبِيبِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.»

□□ فَقَالَ صُوَيْلٌ: «وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوًّا؟»

١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ

مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ.

١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِمَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حَمُوًّا غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ

قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.

١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَدَا أَنْتَ وَبَنُوكَ

تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□□ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ

صُوَيْلٍ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا

قَدْ سَمِعَتْ جَارِيَتِكَ لِمَوْتِكَ فَوَضَعَتْ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعَتْ لِكَلَامِكَ الَّذِي

كَلِمَتِي بِهِ.

٢٢ وَالآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيضًا لَصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعُ قَدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلُّ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ.»

□□ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ.» فَالْحَسَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرَاةُ أَيضًا، فَسَمِعَ لَصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٢٤ وَكَانَ لِلْمَرَاةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَجَعَّتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا،

٢٥ ثُمَّ قَدَمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

## ٢٩

### أَخِيشُ يُعِيدُ دَاوُدَ إِلَى صَقْلَغَ

١ وَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جِيُوشِهِمْ إِلَى أَفِيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرَعِيلَ.

٢ وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِثَاتٍ وَالْوَفَاءُ، وَعَبَرَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيشَ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ لَاءِ الْعِبْرَانِيِّونَ؟» فَقَالَ أَخِيشُ لِرُؤَسَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟.»

□ وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يَرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلَادِكَ الرَّجَالِ؟

○ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنَيْنَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَاتِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتَهُ؟.»

٦ فَدَعَا أَخِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ.

٧ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟»

٩ فَاجَابَ أَخِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا لَكَ اللَّهُ. إِلَّا إِنَّ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ.

١٠ وَالآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا مَعَ عِيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَادْهَبُوا.»

□ □ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ.

## ٣٠

## داود يسحق العمالقة

١ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِقْلَغَ، وَضَرَبُوا صِقْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،  
 ٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَاقَوْهُمُ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.

٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا.

٤ فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبُكَاءِ.

٥ وَسَبَّيْتَ امْرَأَاتِ دَاوُدَ: أَخِينُوعَ الْيَزْرَعِيلِيَّةَ وَأَيْجَائِيلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.  
 ٦ فَتَضَايَقَ دَاوُدُ جَدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ.» فَقَدَّمَ أَيَّاثَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.

٨ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُنْقِذُ.»

□ فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّبْتُ مِثَّةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُّوا.

١٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَحَلَقَ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْلًا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ آعْيَوْا  
عَنْ أَنْ يَعْبرُوا وَاذِي الْبَسُورِ.

١١ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبزًا  
فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،

١٢ وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعِنُقُودَيْنِ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ  
إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.

١٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ  
عَبَدْتُ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكْنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١٤ فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِ  
كَلْبَ وَأَحْرَقْنَا صِفْلَغَ بِالنَّارِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلَفُ لِي  
بِاللَّهِ إِنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّحُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزِلْ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ.»

□□ فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ  
وَيَرْقُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ  
وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.

١٧ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا  
أَرْبَعَةَ مِئَةِ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا.

١٨ وَأَسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ أَمْرَاتِيهِ.

١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ،

وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ أَجْمَعِ.  
 ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْعِجَمَ وَالْبَقَرِ. سَاقُوها أَمَامَ تِلْكَ الْمَأْشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ  
 غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنِ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ،  
 فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، نَخْرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ.  
 فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.

٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَلَيْثِمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا:  
 «لَأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاها، بَلْ  
 لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَقْتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا  
 وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغُرَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا.»

٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ  
 نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسُّوِيَّةِ.»  
 □□ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى  
 هَذَا الْيَوْمِ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شِيُوخِ يَهُوذَا، إِلَى  
 أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ.»

□□ إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلٍ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي يَبْتِ،

٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْمُوعَ،

٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مَدْنِ الْبِرْحَمِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مَدْنِ الْقَيْنِيِّينَ،  
 ٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ،  
 ٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

## ٣١

شاول يقتل نفسه

١ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.  
 ٢ فَشَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.  
 ٣ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرَّمَاةُ رِجَالَ الْقِسِيِّ، فَانْجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرَّمَاةِ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْعَلْفُ وَيَطْعُونِي وَيَقْبِحُونِي.» فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا، فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.  
 ٥ وَمَا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.  
 ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا.

٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٨ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِوْا الْقَتْلَ، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوْعَ.

٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ.

١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

١١ وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،

١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ

بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.

١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب  
**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be